

## انظر إلى وفاء النبي ﷺ لزوجته خديجه | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نساء اللي هم مسل خديجة قلائل في الدنيا انما النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اظهر شمائها قالت له عائشة كما في الصحيحين من حديثها قال ما غرت على امرأة قط - [00:00:00](#)

كغيرتي من خديجة لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يثنى عليها فذكرها يوما فقلت له خديجة عجوز حمراء الشدقين هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها فلم يجاملها - [00:00:25](#)

ولم يطيب خاطرها لكن قال لها لا والله ما ابدلني الله خيرا منها واستبني بمالها حين حرمني الناس وصدقتنى اذ كذبنا الناس ورزقنى الله منها الولد اذ حرمته من سائر النساء - [00:00:52](#)

يا سلام على الوفاء بل كان وفاؤه يتعدى ذلك جاءته امرأة عجوز فلما رآها بسط عباءته لها واجلسها واحتفى بها وقالت له خديجة فقالت له عائشة من هذه؟ قال انها كانت تأتينا ايام خديجة - [00:01:21](#)

مجرد انها من رائحة ذلك العهد انها كانت تأتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان نعم ليس هناك امرأة قط مثلها. ويدل على كمال عقلها اول حادث جليل في حياتها معه - [00:01:48](#)

لما نبئ صلى الله عليه وسلم وجاء يقول زملوني زملوني والله لقد خشيت على نفسي قالت له كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق - [00:02:18](#)

ثم اخذته وذهبت الى ابن عمها ورقة ابن نوفل وكان رجلاً نصراوياً يقرأ الكتاب العبراني فلما جاءته قالت يا ابن عم اسمع من ابن أخيك. شف العقل اسمع من ابن أخيك لأن الاخ أغلى حاجة بعد الوالدين في حياة الانسان - [00:02:46](#)

اخوك أغلى من ولدك. هكذا ينبغي ان يكون الامر اخوك أغلى من ولدك ولذلك قال الله تبارك وتعالى في معرض القتل والقصاص وهو يندبولي الدم الى العفو - [00:03:17](#)

قال فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. لم يقل من من انما قال من أخيه يحنن قلبولي الدم ان هو يغفو تقول اسمع من ابن أخيك - [00:03:43](#)

والعجب كما يقول الذهبي رحمه الله لما علم ما ذكر هذا الحديث في ترجمة عائشة ما غيرت على امرأة قط غيرتي من خديجة يقول هذا من لطف الله بنبيه. صلى الله عليه وسلم - [00:04:05](#)

ان تغار من ميتك ولا تغار من عدة نسوة يشركنها فيه حتى لا يتکدر خاطره وتعتکر حياته. صلى الله عليه وسلم - [00:04:24](#)